

أساسيات الحياة المسيحية

1 التلمذة



خدمة التلمذة

"الوصول إلى العالم: شخص واحد في كل مرة على حدة"

التلمذة 1



خدمة التلمذة

خدمة التلمذة موجودة لإتمام الإرسالية العظمى ليسوع المسيح ابن الله "تلمذوا جميع الأمم" عن طريق تجهيز المسيحيين لربح، و بناء و إرسال* الناس من أجل المسيح!

خدمة التلمذة

ص ب 880277 - بوكالاني، هاواي 96788 - الولايات المتحدة الامريكية

إيميل: DiscipleMinistry@aol.com

الموقع على الانترنت: www.discipleshipministry.com

المنسق: كنسون كوبا



كنسون كوبا هو خريج مدرسة Multnomah للكتاب المقدس. خدم كموظف من موظفي حملة المعسكرات الجامعية (Campus Crusade) من أجل المسيح لمدة 12 عاما - بما في ذلك ست سنوات يخدم في بابوا غينيا الجديدة حيث كان يعيش مع زوجته، و جبل، و أطفالهما الثلاثة. و اليوم يعمل في علم الاحياء الدقيقة للمياه في جزيرة ماوي في هاواي حيث يقيم مع عائلته و أربعة كلاب.

* حملة المعسكرات الجامعية (Campus Crusade) العالمية

التلمذة 1

حقوق الطبع محفوظة 1999 لخدمة التلمذة
النصوص الكتابية مأخوذة من الكتاب المقدس باللغة العربية نسخة سميث فانديك، ما لم يُنص خلاف ذلك.

المحتويات

4	كيفية استخدام كتاب التلمذة 1
5	1. ضمان الله
8	2. غفران الله
12	3. قوة الله
16	4. حياة الشركة
19	5. الكلمة
22	6. الصلاة
26	7. الشهادة
30	8. الإكثار الروحي
33	تعهد التلمذة

كيفية استخدام كتاب التلمذة 1

الغرض

تم تصميم كتاب التلمذة 1 لمساعدة المسيحيين ليمجدوا يسوع المسيح و لإعدادهم لتلمذة الآخرين! و على هذا يمكن أن يُستخدم للدراسة الشخصية، و متابعة المسيحي الجديد و التلمذة فرد لفرد، تلمذة مجموعة صغيرة أو حلقات دراسية تدريبية.

استخدام الكتاب

المتابعة و التلمذة

- يجب ان يُدرس للمسيحيين الجدد هذه الدروس على الفور بعد دخولهم المسيحية و ذلك لتأسيسهم في إيمانهم الجديد.
- تبادل دروس كتاب التلمذة 1 مع المسيحيين الآخرين لمساعدتهم على النمو في إيمانهم.
- درب و شجع هؤلاء الذين كنت تدرس معهم كتاب التلمذة 1 ليتشاركوا به مع أشخاص آخرين. في كل مرة تشارك بهذه الدروس مع شخص آخر، فلن يساعدهم هذا فقط في الحياة المسيحية، و لكن سوف تستمر أنت أيضاً في النمو بينما تنال فهم أكبر لكلمة الله!

التنسيق و الشكل

في القسم الرئيسي لكل صفحة يحتوي على الدرس في حين أن العمود الأيسر يحتوي على أسئلة للتفكير، معلومات مفيدة، و آيات ذات صلة و توجيهات للحفظ.

الطريقة

يمكن أن يتم ذلك من دون تحضير الدروس من قبل أو قد يتم تكليفهم بها ثم استعرض الدروس من خلال جلسات الدراسة.

القسم الرئيسي: الدرس

- اقرأ كل درس، مع الاهتمام الدقيق بجميع الآيات المقتبسة من الكتاب المقدس.
- التعليمات، المشار إليها بعلامات (●)، هي إرشادات لأن تضع دائرة أو تضع خطأً تحت كلمات معينة أو تقرأ مقاطع محددة من لكتاب المقدس. و هي تساعد الطالب على اكتشاف حقائق مهمة في النص المقتبس من الكتاب المقدس!
- التطبيقات: قم بعمل جميع التطبيقات في كل درس.

"إن الغرض من الكتاب المقدس ليس مجرد الحصول على معلومات،

ولكن أن يتم التحول و التغيير في حياتنا!"

العمود الأيسر: يقوم بتغطية لهذه المواد بغرض الدراسة الأعمق.

- معلومات مفيدة: يوفر معلومات إضافية لاستكمال الدرس.
- أسئلة للتفكير: امامها علامة (■) تساعد الطالب على التركيز على الأفكار المهمة في الدرس للحصول على فهم أعمق.
- الآيات ذات الصلة، يشار إليها برسمة الكتاب المقدس (📖)، و هي توفر آيات كتابية إضافية للبحث. و ينبغي دراسة هذه للحصول على فهم أفضل لما تعلمه الفقرات الكتابية الأخرى عن الدرس.
- توجيهات الحفظ، و هو ما يشير إليه (■)، و هي تظهر النصوص الكتابية المهمة التي يجب حفظها.

1. ضمان الله

مقدمة

إذا مُتَ اليوم، إلى أي درجة أنت متأكد و ضامن أن لك الحياة الأبدية؟

ضع علامة على الكلمة التي تعكس إجابتك.

لست متأكدا
ربما
متأكد بشكل مطلق

يوجد الكثير من الناس الذين حضروا الكنيسة لسنوات، و ما زالوا غير متأكدين بشكل مطلق من أن لهم حياة أبدية. يتضمن ضمانك أن لك الحياة الأبدية، علي تأكيدك من قرارك الخاص بالإيمان بيسوع المسيح كمخلص! و الحقائق الأربعة التالية تشرح هذا القرار الهام.

الحقائق الأربعة

1. الله، خالقنا، يحبنا!

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية".
يو 3 : 16

محبة الله

تترجم كلمة محبة من الكلمة اليونانية أغابي و هي تصف الحب الذي هو روحياً أكثر منه عاطفياً. نظراً لأن الحب العاطفي يتميز، كما هو في كثير من الأحيان، بالأنانية، بينما الحب الأغابي فيه يقدر المحب المحبوب، و يلتمس الأفضل له، مهما كانت التكلفة على المحب.

- ضع دائرة حول الكلمة التي تصف موقف الله نحونا. (يو 3 : 16)
- ضع خطأً تحت العبارة التي تشرح كيف أظهر الله محبته لنا.
- ضع خطأً تحت ما يجب أن نفعله لننال الحياة الأبدية.
- ضع دائرة علي الكلمة التي تحدد لمن قدمت الحياة الأبدية.

بحسب يو 3 : 16، هل الله يحبك؟ نعم لا

"السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك، وأما أنا (يسوع) فقد أتيت ليكون لهم حياة، وليكون لهم أفضل".
يو 10 : 10

الموت الروحي

عقوبة خطايانا هي الموت. هذا الموت أكثر من مجرد أن أجسامنا تموت، بل هو الانفصال الروحي عن الله. عند الموت الجسدي، يصبح هذا الانفصال أبدي.

- ضع خطأً تحت العبارة التي تشرح لماذا قال يسوع أنه أتى في يو 10 : 10.
- ضع دائرة حول الكلمة التي تحدد نوع الحياة التي يريدنا أن ننالها.

هل تحب أن تنال هذا النوع من الحياة؟ نعم لا

2. خطيتنا قد فصلتنا عن الله!

"إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله،"
رو 3 : 23

"لأن أجرَةَ الخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا."
رو 6 : 23

الإنفصال بين الإنسان الخاطئ والله كبير جداً بحيث أنه مهما كنا "صالحين"، نحن عاجزين عن تجاوزه. و يكون مثل السباحة من هاواي إلى لوس انجيلوس، وهي مسافة 2000 ميل عبر المحيط المفتوح. مهما كان الشخص سباح ماهر سيفشل حتي لو كان أفضل سباح!

- ضع دائرة حول كم من الناس قد أخطأوا بحسب رو 3 : 23.
- ضع خطأً تحت العبارة التي تشرح نتيجة الخطية بحسب رو 3 : 23 و 6 : 23.

بحسب رو 3 : 23؛ هل انت خاطئ؟ نعم لا
بحسب رو 3 : 26؛ هل انت تستحق الموت؟ نعم لا

رو 3 : 10 - 20



3. يسوع المسيح، ابن الله، مات علي الصليب لأجل خطايانا!

"قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي."

يو 14 : 6

- ضع دائرة حول ثلاثة أشياء ادعاها يسوع لنفسه في يو 14 : 6.
- ضع دائرة حول من يقدر أن يأتي الي الله بدون المسيح.

"وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا،

لَأَنَّهُ وَخُنَّ بَعْدُ خُطَاةً مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا"

رو 8 : 5

- ضع خطأ تحت كيف بيّن الله محبته لنا في رو 8 : 5.
- ضع دائرة حول أي حالة كنا عليها عندما أحبنا الله.

"فَأَنَّنِي سَلَّمْتُ الْبَيْتَ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا:

أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،

وَأَنَّهُ دُفِنَ،

وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ

ظَهَرَ لِبَعْضِ النَّاسِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِبَعْضِ النَّاسِ وَاحِدَةً لِأَكْثَرٍ مِنْ خَمْسِينَ يَوْمًا، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ

قَدْ رَفَقُوا.

وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِبَعْضِ النَّاسِ، ثُمَّ لِرَسُولِ أَجْمَعِينَ.

وَأَخْرَجَ الْكُلَّ - كَأَنَّهُ لِلْسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا."

1 كو 15 : 3-8

- ضع خطأ تحت أربعة أشياء قام بها المسيح بحسب 1 كو 15 : 3-8.
- ضع دائرة حول الناس الذين ظهر لهم المسيح حياً بعد قيامته من بين الأموات.

4. يجب أن نقبل يسوع المسيح، رباً و مخلصاً لنا!

"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ

فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ،

أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ."

يو 1 : 12

- ضع دائرة حول الأمرين الذين يجب أن نفعلهما لنصير أولاد الله (يو 1 : 12)

"لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ،

وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ.

هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ

كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ."

اف 2 : 8-9

- ضع دائرة حول كيف نخلص بحسب اف 2 : 8-9.
- ضع خطأ تحت لماذا اختار الله أن يخلصنا بالإيمان بدلاً من الأعمال.

قبول المسيح

هل قبلت يسوع المسيح شخصياً كمخلصك و هل وثقت به ليغفر لك خطاياك؟ إن لم تكون قد فعلت ذلك، فهل تحب ان تفعل ذلك الآن؟ أليس كذلك؟ صل الصلاة التالية لتقوم بإتخاذ هذا القرار المهم هنا و الآن!

"يا ربي يسوع، أعتزف بأنني أخطأت في حقك و احتاج لغفرانك. شكر لك؛ لأنك مت علي عود الصليب عني لأجل خطاياي. اقبلك في حياتي، و اثق بك وحدك كمخلصي و إلهي. في اسمك أصلي. آمين!"

تذكر و احفظ!

■ ماذا يقصد يسوع عندما

كان يقول أنه

"الطريق"؟ "الحق"؟

"الحياة"؟

اع 4 : 12



1 تي 2 : 5

1 يو 5 : 11

■ ما أهمية محبة الله لنا

حتى قبل أن نعرفه أو

حتى نهتم به؟

يسوع المسيح؛ عطية الله

يبذل الله ابنه الوحيد، يسوع

المسيح، كدفية لخطايانا.

عندما مات المسيح على

الصليب، موته كان عقوبة

خطايانا. لهذا السبب لا

توجد الحياة الأبدية إلا من

خلال المسيح.

1 كو 5 : 15 و

21

اف 1 : 7

1 بط 3 : 18

رو 9 : 10-10

■ كيف عرفنا أن المسيح

قام من بين الأموات؟

■ هل تعتقد ان كل هؤلاء

الناس يمكن أن يكونوا

على خطأ؟

تذكر و احفظ!

قبول المسيح

تستخدم عبارة "قبول

المسيح" لوصف فعل الإيمان

بيسوع المسيح رباً و

مخلصاً، و الثقة في كل ما

فعله على الصليب لشراء

الغفران لنا.

تذكر و احفظ!

■ لماذا تظن أن الله جعل

الحياة الأبدية تعتمد

على إيماننا لا أعمالنا؟

مهم

ليست الكلمات مهمة ولكن

إيماننا. يجب أن نثق في

المسيح ليغفر خطايانا لأنه

وعد أنه سيفعل هذا.

ضمان الحياة الأبدية

- قم بقراءة الفقرة التالية من الكتاب المقدس، و أجب علي الاسئلة التي تليها لتتعلم كيف تكون علي يقين و ثقة أن لك حياة أبدية في المسيح يسوع.

"وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ:
أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.
مَنْ لَهُ الْإِيثُنُ قَلْبُهُ الْحَيَاةُ،
وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.
كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ
بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ،
لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً"

1 يو 5 : 11 - 13

- ضع دائرة حول ماذا اعطانا الله بحسب 1 يو 5 : 11 - 13
 - ضع خطأ تحت أين توجد الحياة الأبدية.
 - ضع دائرة حول ماذا يملكه الإنسان لو قبل يسوع المسيح.
 - ضع دائرة حول ماذا يملكه الإنسان اذا لم يقبل يسوع المسيح.
- بحسب هذه الفقرة، هل يستطيع الإنسان أن يكون علي يقين أنه يملك الحياة الأبدية؟
- نعم لا

- ضع خطأ تحت اجابة هذا السؤال في الفقرة الكتابية السابقة.
 - ضع دائرة حول من هم الذين يمكنهم "معرفة" أنهم يملكون الحياة الأبدية.
- هل يوجد المسيح في حياتك؟ نعم لا
- اذا كانت اجابتك "نعم"؛ ماذا قبلت ايضاً من الله؟
- صحة و جمال في الجسد
 غني مادي
 حياة أبدية

التطبيق

سوف نختم بنفس السؤال الذي بدنا به. "إذا مت اليوم، إلي أي درجة أنت متأكد و ضامن أن لك الحياة الأبدية؟"

"أنا علي يقين مطلق أن لي الحياة الأبدية من خلال يسوع

المسيح، ابن الله.

إذا مت اليوم، أعلم أنني سأكون في السماء مع الله."

الامضاء

التاريخ

(إذا كنت لا تزال غير متأكد من أن لك الحياة الأبدية، راجع 1 يو 5 : 11-13 أعلاه.
ناقش أية أسئلة قد تكون لديك مع راعيك أو خادمك.
فهم هذا الدرس غاية في الأهمية حيث أنه أساس كل الدروس الأخرى!)

تذكر و احفظ!

اساس ضماننا

لا تستند الحياة الأبدية علي
كم نحن صالحين، أو بماذا
نشعر. لكنها تستند علي
إيماننا بيسوع المسيح.
لاحظ أن التعليم في 1 يو 5
: 11-13 مكتوب لأولئك
الذين "يؤمنون باسم ابن
الله!"

كيف ترتبط 1 يو 5 :
14-15 بما تم تدريسه
في 1 يو 5 : 11-13؟

رو 1 : 16-17



توكيد

1. مات المسيح علي الصليب من أجلي.
2. الله سيقبلني في السماء عندما أموت لأنه وعد بهذا.
3. لي الحياة الأبدية لأن امتلك المسيح!

صلاة

يا أباي، أحمدك لأنك وعدت
بالحياة الأبدية لجميع الذين
يؤمنون بابنك يسوع المسيح.
و وعدك أكيد لأنك لا يمكن
أن تكذب، و لا تغير فكرك.
أنت صادق في كل طرفك.
و أشكرك للضمان الذي لي
في المسيح! آمين

2. غفران الله

مقدمة

كيف يمكنك إكمال الفقرات التالية:

عندما يصبح شخص ما مسيحياً، ...

- فإنه فقط الخطايا التي يعترف بها تكون مغفورة له.
- فإنه يتم مغفرة كل خطاياها التي ارتكبها في الماضي، لكن ليست تلك التي يرتكبها في المستقبل.
- فإنه يصير كاملاً و غير قادر على ارتكاب الخطية مرة أخرى.
- فإنه يتم مغفرة كل خطايانا التي ارتكبناها في الماضي و التي نرتكبها في الوقت الحاضر و التي سوف نرتكبها في المستقبل.

تعتبر الخطية بمثابة معضلة يواجهها كل إنسان مسيحي. من خلال الدرسين التاليين، لسنا فقط سنتعلم الإجابة الصحيحة على الفقرة السابقة، لكننا أيضاً سنتعلم عن حل الله ليساعد كل إنسان مسيحي ليتغلب على الخطية في حياته.

التعامل مع مشكلة الخطية

سنقوم تلك الدراسة بالإجابة على أربعة أسئلة التي سنتعلم من خلالها كيفية التعامل مع مشكلة الخطية في حياتنا و هي:

1. ما هي الخطية؟
2. من الذي يرتكب الخطية؟
3. ما هو حل الله لمشكلة الخطية؟
4. ماذا يتعين علينا القيام به عندما نرتكب الخطية؟

1. ما هي الخطية؟

تعتبر كلمة **خطية** ترجمة لكلمة يونانية معناها "إخطاء الهدف أو العلامة" و هي تصف البعد بين المكان الذي استقر فيه السهم و مركز الهدف المقصود. لاحظ كيف تم إستعمالها في الفقرة التالية من الكتاب المقدس.

الخطية (هامرتيا) في اليونانية

- إخطاء الهدف
- أن تخطئ
- أن ترتكب خطأ

تذكر و احفظ!

فكر في أفضل شخص تعرفه. هل تقول إن هذا الشخص كامل؟ لماذا أو لماذا لا؟

"الجميع زاغوا و فسدوا و أعوزهم مجد الله."

رو 3 : 23

تصف **رو 3 : 23 الخطية** على أنها "أعوزهم مجد الله". الخطية هي فشل الإنسان أن يحيا بحسب مقياس الله الكامل. لقد كسرنا **كلنا** بجملتنا ناموس الله الأخلاقي الكامل، سواء **بالفعل** أو **بالفكر**. حتى فشلنا في القيام بما نعرف أنه صحيح، يعتبر **خطية!** لذا لا يوجد أحد بريء أو كامل بيننا!

نتائج الخطية:

"النفس التي تخطئ هي تموت."

حز 18 : 20

- ضع دائرة حول الكلمة التي تصف نتيجة الخطية.

بع 2 : 10
بع 4 : 17



2. مَنْ الذي يرتكب الخطية؟

- ضع دائرة حول الكلمة في رو 3 : 23 التي تصف مَنْ الذي يعتبره الله أنه إنسان خاطئ.

"إن قلنا: إنه ليس لنا خطية
نضل أنفسنا وليس الحق فينا."
"إن قلنا: إننا لم نخطئ نجعله (الله) كاذباً، وكلمته ليست فينا."
1 يو 1 : 8 و 10

- ضع خطأً تحت العبارات في 1 يو 1 : 8 و 10 التي تصف المسيحيين الذين يدعون أنهم بلا خطية أو لم يرتكبوا الخطية.

3. ما هو حل الله لمشكلة الخطية؟

- قم بقراءة الفقرات الكتابية المدرجة بأسفل و التي تصف حل الله لمشكلة الخطية.

"وإذ كنتم أمواتاً في الخطايا
وغلف جسديكم،
أحياكم معه،
مسامحاً لكم بجميع الخطايا،
إذ مسح الصلح الذي علينا في الفرائض،
الذي كان ضدنا لنا، وقد رفعه من الوسط
مسمراً إياه بالصليب."

كو 2 : 13 و 14

"فلما أخذ يسوع الخل قال: "قد أكمل".

ونكس رأسه وأسلم الروح.

يو 19 : 30

"لأنه جعل الذي (يسوع) لم يعرف خطية، خطية لأجلنا،

لنصير نحن بر الله فيه"

2 كو 5 : 21

في **كو 2 : 13-14**، يستعمل بولس الرسول مثال توضيحي من مهنة المحاماة. كان يصدر خلال زمانه "صلح مكتوب" للمجرمين المحكوم عليهم و التي تتضمن كل الجرائم التي ارتكبوها و كذلك الحكم الذي أصدرته المحكمة عليهم. و بعد تنفيذ الحكم عليهم، كانت المحكمة تأخذ "الصلح" هذا و تختمه بالكلمة اليونانية "تيليسثاي"، و التي تعني "تم دفعه (تنفيذه) بالكامل". كانت تلك نفس الكلمة التي استعملها المسيح في **يو 19 : 30** عندما قال، "قد أكمل"، قبل أن يموت على الصليب!

- ضع دائرة حول كم من خطايانا غفرها لنا الله بحسب **كو 2 : 13-14**.
- **ضع خطأً** تحت ما فعله الله "بالصلح المكتوب" الذي يحتوي قائمة بخطايانا و حكم الموت علينا. (المقصود "بمسمراً إياه بالصليب"، في الجوهر، أن الله جعل ابنه يسوع، يدفع ثمن خطايانا بموته نيابة عنا على الصليب. و إذا لم يكن يسوع قد دفع ثمن خطايانا، لوجب علينا نحن أن ندفع ثمنها!)
- **ضع دائرة** حول العبارة "قد أكمل" في **يو 19 : 30**. أكتب تم دفعه بالكامل فوقها.
- **ضع خطأً** تحت لماذا فعل الله هذا بحسب المذكور في **2 كو 5 : 21**.

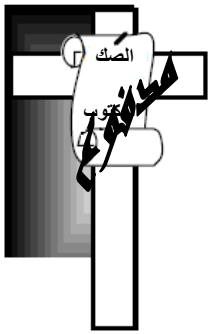
ام 20 : 9
جا 7 : 20
اش 53 : 6
اش 64 : 6



هل من الممكن أن يغفر
الله لنا دون الحاجة
للتضحية بابنه على
الصليب؟ لماذا أو لماذا
لا؟

أرضى موت يسوع المسيح
صفتين من صفات الله.
أرضى قداسته التي تتطلب
أن يعاقب الخطية، و أرضى
محبته التي التي تريد
خلاص الإنسان. من خلال
نبيحة يسوع، كان الله قادراً
على إثبات محبته للإنسان
مع الحفاظ على قداسته!

تذكر و احفظ!



يصف علماء اللاهوت
موت المسيح على
الصليب على أنه كفارة
نيابية لأنه هو البديل عنا،
و أخذ العقوبة من أجل
خطايانا على نفسه!

4. ماذا ينبغي أن نعمل عندما نرتكب الخطية؟

إن اعترفنا بخطايانا،
فهو (الله) أمين وعادل،
حتى يغفر لنا خطايانا
ويطهرنا من كل إثم.

1 يو 1 : 9

تذكر و احفظ!

مز 32 : 5



تُدعى 1 يو 1 : 9 "صابونة المسيحي" لأنها تتضمن مفتاح التعامل مع مشكلة الخطية في حياتنا. تصف هذه الآية السلوك الذي ينبغي أن نقوم به عندما نرتكب الخطية.

• ضع دائرة حول الكلمة التي تصف هذا السلوك.

تأتي كلمة يعترف من الكلمة اليونانية التي معناها أن يوافق. أن نعترف أي أن نتفق مع الله أننا قد أخطأنا! لاحظ أيضاً أن الآية السابقة عبارة عن جملة شرطية. إن اعترفنا بخطايانا، فإن الله سوف يفعل أمريين لنا.

• ضع دائرة حول هذين الأمرين.

يعترف ← لوجيو-
(يوناني)

هومو = نفس الشيء
لوجيو = يقول

"أن تقول نفس الشيء" أي
أن توافق

التطبيق

1. صل و اطلب من الله أن يكشف لك عن أي خطايا لم تكن قد اعترفت له بها.
2. اعترف بها إلى الله بالموافقة على أنك قد أخطأت. لا تقدم الأعذار لخطاياك.
3. ابتعد عن الخطية، و اطلب من الله أن يساعدك على عدم ارتكابها مرة أخرى.
4. تمسك بالوعود التي قدمها الله للذي يعترف بخطاياها وفقاً لـ 1 يو 1 : 9.
5. اشكر الله على غفرانه، تعبيراً عن إيمانك!
6. احفظ 1 يو 1 : 9.

لماذا يريدنا الله أن
نعترف بخطايانا لكي
يغفرها لنا؟

لماذا من المهم لنا أن
"نبتعد عن" الخطية و
ليس فقط أن نعترف
بها؟

المزيد من الأخبار السارة

" ثم أضاف: ولن أذكر خطاياهم
وتعدياتهم في ما بعد"

عب 10 : 17

كبعد المشرق من المغرب
أبعد عنا معاصينا.

مز 103 : 12

هلم نتحاجج، يقول الرب.
إن كانت خطاياكم كالقمرمز
تبيض كالثلج.
إن كانت حمراء كالودودي
تصير كالصوف.

اش 1 : 18

توضح المقاطع الثلاثة من
الكتاب المقدس التي على
اليمين مفهوم الغفران في
ثلاثة طرق مختلفة.

بمعرفتك أن الله يعرف
كل شيء، ماذا تعتقد
المقصود عندما يقول "و
لن أذكر خطاياهم
وتعدياتهم في ما بعد"؟
(عب 10 : 17)

إلى أي مدى يبعد
المشرق عن المغرب؟
(مز 103 : 12)

ما هي درجة بياض
الثلج؟ (اش 1 : 18)
إنطلاقاً من هذه الآيات،
ما مدى كمال غفراننا في
المسيح؟

احفظ واحدة أو أكثر من
هذه الآيات.

إسئلة و أجوبتها

عب 10 : 8-18



س: هل كل خطايي قد غفرها الله أم فقط خطايا الماضي؟
ج: مات المسيح من أجل كل خطايانا: الماضية و الحاضرة و المستقبلية.

س: إذا كان الله قد غفر بالفعل كل خطايي، فلماذا إذن لا بد لي من الإعتراف له بها؟

ج: يسمح لنا الاعتراف باختبار الغفران الذي هو بالفعل لنا في المسيح. تكسر الخطية شركتنا مع الله، و ليس علاقتنا بالله. فعلاقتنا مع الله كأولاده تستند على محبته غير المشروطة لنا، ولكن شركتنا معه تعتمد على محافظتنا على مسيرتنا الحميمة معه. و في حين تدمر الخطية هذه المسيرة و الشركة الحميمة، فإن الاعتراف يعيدها مرة أخرى!

أي 1 : 11-1
زك 3 : 1
رؤ 12 : 9-10



س: ماذا لو كنت لا أزال أشعر بالذنب حتى بعد الاعتراف؟

ج: أي شعور بالذنب يتبقى بعد اعتراف حقيقي هو ليس من الله. فالشيطان، المشتكي علينا، يسر بأن يجعلنا محصورن في الشعور بالذنب لنبقي بعيدين عن خدمة الله!

مز 66 : 18



س: لماذا يجب أن أعترف بخطايي؟

ج: الاعتراف المنتظم بخطايانا يجعل شركتنا و زمالتنا مع الله مستمرة و متجددة. كما أنه يبقي قلوبنا حساسة لروح الله. لأن الخطية المستمرة تقسي القلب نحو الله.

مت 5 : 23-24



س: وماذا عن التعويض؟

ج: إذا سببت خطيتك ضرر بالآخرين، فعليك أن تطلب المغفرة منهم، و تقدم لهم التعويض إذا لزم الأمر.

اف 4 : 26-27



س: كم عدد المرات التي يجب أن أعترف بها بخطايي؟

ج: كما هو مذكور أعلاه، فإن 1 يو 1 : 9 هي "صابونة الإنسان المسيحي". تماماً كما تغسل نفسك بالصابون المادي كلما كان ذلك ضرورياً، لذلك يجب عليك أن تعترف كلما كان ذلك ضرورياً. اعترف بخطاياك بمجرد ان يدينك الله عليها في داخلك. أي تأخير يعطي للشيطان الفرصة للحصول على "موطئ قدم" في حياتنا.

3. قوة الله

مقدمة

كيف يمكنك إكمال الفقرات التالية:

العنصر الأكثر أساسية لعيش الحياة المسيحية هو ...

- ملء قلبك وعقلك بكلمات الكتاب المقدس.
- الصلاة بقدر ما تستطيع.
- حضور الاجتماعات المسيحية طلباً للإلهام و التشجيع.
- المشاركة في الخدمة.
- اختيار فعل ما هو صواب و ما هو ريباني.
- لا شيء مما سبق.

كل واحد من الخيارات المذكورة ذو أهمية لعيش الحياة المسيحية، و لكن أيا منها لا يؤهل لإعتبره "العنصر الأكثر أساسية" لأنها لم تنجح جميعها في التعامل بصورة مناسبة مع العقبة الرئيسية التي يجب أن يتغلب عليها المسيحي. هذه العقبة لا تجعل الحياة المسيحية صعبة، بل تجعلها مستحيلة! في هذا الدرس، سوف نتعرف على عمل الله للتغلب على هذه المشكلة!

لماذا لا نستطيع عيش الحياة المسيحية؟

تعتبر الطبيعة الخاطئة بمثابة العقبة الرئيسية التي تعيق المسيحين. خلافاً للاعتقاد السائد أن الناس كافة يولدون أبرياء، فإن الكتاب المقدس يعلمنا أننا لا نصبح خطاة، ولكن نُؤَلد بالفعل و نحن خطاة. إنظر في ما يلي إلى ما كتبه الملك داود، الذي وصفه الله بأنه "رجل حسب قلبي".

■ إذا كنا خطاة منذ الولادة، ما هو إذن مصدر الخطية؟

مز 58 : 3
أي 15 : 14
رو 5 : 12



مز 51 : 5

"هأنذا بالإثم صورت،
وبالخطية حبلت بي أمي"

من لحظة الحمل بنا، و نحن تضررنا بالفعل بخطأ فادح ..حالة وراثي كونت جزء آثم جدا من ذات طبيعتنا! اقرأ كيف تصف الفقرات التالية من الكتاب المقدس هذه المشكلة:

■ إذا لم يكن احد يسعى لله، كيف يمكننا العثور عليه في النهاية؟

يو 6 : 65
مت 11 : 27
مت 16 : 17



رومية 3 : 10 - 12

"أنه ليس بار ولا واحد.
ليس من يفهم. ليس من يطلب الله.
الجميع زاغوا وفسدوا معا.
ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد."

"(قال يسوع) لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة: زنى، فسق، قتل، سرقة، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، جهل. ٢٣ جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان"

مر 7 : 21-23

"لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعا لناмос الله، لأنه أيضا لا يستطيع. فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله."

رومية 8 : 7-8

وبسبب طبيعتنا الخاطئة، و بصرف النظر عن عدد الآيات الكتابية المقدسة التي نعرفها، و عدد المرات التي نصلي فيها، و عدد الاجتماعات الروحية التي نحضرها، و بغض النظر عن مدى إندماجنا في الخدمة، أو مدى قوة إرادتنا لفعل ما هو صحيح، فإن قصارى جهودنا ستفشل لأنها لا تعالج المشكلة الرئيسية! و عندما يتم ذلك بقوتنا الخاصة، فإن هذه الأفعال تنتج بكل بساطة الكبرياء الروحي! إلا أن الله قدم لنا حلاً!

الحل الذي قدمه الله:

حل الله لطبيعتنا الخاطئة هو أن يقدم لنا طبيعة جديدة! وقد فعل ذلك عن طريق وضع روحه القدوس فينا في اللحظة التي قبلنا فيها يسوع المسيح!
 • اقرأ الفقرات التالية من الكتاب المقدس التي تصف هذه المعجزة:

الدين في مقابل المسيحية

تعلم العديد من الأديان أننا يجب أن نتوافق بأنفسنا مع مستوى من المبادئ الروحية أو القوانين من أجل الوصول إلى الكمال. و لكن المسيحية تعلم أن الإنسان عاجز عن تغيير نفسه. ما نحتاجه هو حياة جديدة تماماً!

■ أية كلمات في كل من مقاطع الكتاب المقدس التي على اليمين تعبر عن هذه الفكرة؟

كو 3 : 10



■ ما هو هام حول العبارات "قلب الحجر" و "قلب لحم"؟

"أجاب يسوع: "الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله. ٦ المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو روح. ٧ لا تتعجب أنني قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق."

يو 3 : 5-7

"إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديداً!"

كو 5 : 17

"وتجددوا بروح ذهنكم، وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر و قداسة الحق." افسس 4 : 23-24

❖ في الفقرات السابقة، ضع دائرة حول الكلمات التي تشير إلى طبيعتنا الجديدة.

روح الله يمنح طبيعة الله و قوته في داخلنا!

"وأعطيتكم قلباً جديداً، وأجعل روحاً جديدة في داخلكم، وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيتكم قلب لحم. وأجعل روحي في داخلكم، وأجعلكم تسلكون في فرائضي، وتحفظون أحكامي وتعملون بها."

حز 36 : 26-27

"لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض."

أع 1 : 8

❖ ضع دائرة حول ثلاثة أمور قدمها الله لنا في حز 26-27 :

❖ ضع خطأ تحت أمرين ينتجان عندما يضع الله روحه في داخلنا .

❖ ضع دائرة حول ماذا ننال عندما يحل الروح القدس فينا بحسب أع 1 : 8

(كلمة "قوة" هنا تعني "القدرة على تنفيذ مهمة") يعطينا روح الله الرغبة (حز 26 : 36) والقوة (أع 1 : 8) لفعل مشيئته!

❖ قم بقراءة في 2 : 13 من الكتاب المقدس النسخة المعاشة (Living Bible)

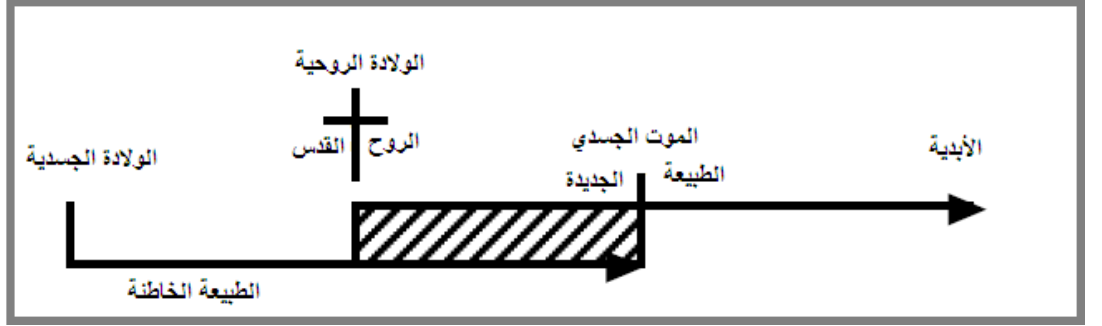
"لأن الله هو العامل يساعدهم أن تريبوا طاعته و من ثم يساعدهم أن يفعلوا ما يريد ."

في 2 : 13

تذكر و احفظ!



تطبيق الحل الذي قدمه الله:



رو 7: 22
في 2: 13



غل 5: 16-17



هل يمكنك تذكر
الأحداث في حياتك
حينما اشتبكت طبيعتك
الجديدة و الطبيعة
الخاطئة في داخلك؟

يوضح الرسم التوضيحي أعلاه حالتنا كمسيحيين. لقد ولدنا في هذا العالم بطبيعة خاطئة. ولكن في اللحظة التي نتق فيها يسوع المسيح للغفران، "نولد من جديد" بطبيعة جديدة، و التي ليست فقط إنسان جديد، و لكن إنسان حقيقي! فلا يمكن للطبيعة الخاطئة، أو الإنسان العتيق، أن يرضي الله أبداً وهو لا يريد حتى هذا، و لكن طبيعتنا الجديدة ليست فقط ترغب في إرضاء الله، و لكنها قادرة على فعل ذلك بقوة الروح القدس.

لاحظ أن الطبيعة الخاطئة للإنسان المسيحي ستنتهي في لحظة الموت، في حين أن طبيعتنا الجديدة سوف تستمر إلى الأبد! إن التحدي الذي نواجهه في هذه الحياة هو المعركة بين هاتين الطبيعتين للسيطرة على أذهاننا وقلوبنا وأجسادنا. فهي في حالة حرب في داخلنا! والخبر السار هو أن هذا الصراع مؤقت (المنطقة المظلمة في الرسم التوضيحي)! وبمجرد أن نتحرر من طبيعة الخطيئة، تكون طبيعتنا الجديدة دون عراقيل للقيام بكل ما يريده الله!

ومن الأهمية بمكان أن نفهم أن مفتاح الفوز هو روح الله في داخلنا. فقط من خلال السماح لروحه القدس للعيش فينا فسنتحتر إرادة الله، و قوته في داخلنا! (انظر في 2: 13 في الصفحة 12 مرة أخرى!)

- قم بدراسة افسس 5: 18 أدناه.

امتثلوا بالروح:

"ولا تسكروا بالخمر
الذي فيه الخلاعة،
بل امتثلوا بالروح."

افسس 5: 18

تذكر و احفظ!

- كيف يمكن أن تتعلق
حالة السكر بالامتلاء
بالروح؟

تعلمنا افسس 5: 18 كيفية تطبيق معونة الله للتغلب على الخطية.
❖ ضع دائرة حول ما يتوجب علينا فعله بالروح القدس.
تعني كلمة "امتثلوا" أن تمتثلوا إلى أقصى حد! و الشخص "المتلئ بالروح" لا يدع مجالاً للطبيعة الخاطئة أن تسيطر على حياته! و الخصائص التالية للفعل "امتثلوا" تساعدنا على فهم وتطبيق ذلك.

أمر: يعلمنا هذا الفعل أننا "نمتلى بالروح" بفعل إرادتنا! لا يطالبنا الله أن نمتلى بروحه إذا كان لنا أن نشعر بذلك. يأمرنا الله أن نمتلى. بغض النظر عن ما نشعر به ... مهما كانت ظروفنا، يمكننا اختيار أن نمتلى، و نسمح لله أن يسود على حياتنا!

عمل الله: يشير هذا الفعل أيضا أن الله هو الذي يملأنا. و نحن ببساطة نضع أنفسنا بين يديه! و عندما نسلم حياتنا لله فإن روحه القدس يعطينا رغبته وقوته!

المضارع: وأخيرا، فإن هذا الفعل يأمرنا أن نسمح باستمرار لروح الله القدس أن يملأنا ~ لحظة بلحظة، ساعة بساعة، يوما بعد يوم. لا فترات راحة و لا سماح للطبيعة الخاطئة أن تسود!

كيف يمكننا التأكد من أن الله سيملأنا بروحه القدس؟

لأنه قال لذا فهو سيفعل فإله لا يكذب!

اقرأ بما تعهد به في 1 يو 5: 14-15

تي 1: 2



"وهذه هي الثقة التي لنا عنده:
أنه إن طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا.
وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا
يسمع لنا،
نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه.."

1 يو 5 : 14-15

تذكر و احفظ!



الصلاة طلباً لمشينة الله
يمكن تطبيق 1 يو 5 : 14-
15 كل مرة نصلي فيها طلباً
لمشينة الله. يمكننا أن نكون
واثقين أن الله سيستجيب لتلك
الصلاة لأنه وعد أنه سيفعل!

- ❖ ضع دائرة حول ما ينبغي أن يكون عليه موقفنا حينما نقرب من الله.
- ❖ ضع خطأ تحت أي نوع من الطلبات يسمعها الله.
- ❖ ضع خطأ تحت النتيجة عندما يسمع الله صلاتنا.

- نعم لا
 نعم لا
 نعم لا

هل هي إرادة الله لنا أن نمتلى بروحه القدس؟؟
إذا كان لنا أن نطلب من الله أن يملأنا بروحه القدس، فهل سيسمع لنا؟
إذا كان لنا أن نعرف الله سيسمع لنا، هل يمكننا التأكد من أننا إمتلأنا؟

التطبيق:

- الخطوات التالية يمكنها أن تساعدنا على إختبار قوة الله بشكل مستمر:
1. اعترف: إن عدم الإمتلاء بالتمام بروح الله يعتبر خطية. اعترف بهذا لله و أطلب غفرانه (1 يو 1 : 9)
 2. إمتلى بالروح القدس: اطلب من الله أن يملأك بروحه القدس! اسمح له أن يسوع على ذهنك و قلبك و جسديك!

قدم هذه الصلاة

"إلهي الحبيب، إغفر لي لسماحي للخطية أن تسود في حياتي. الآن، أنا أخضع قلبي و عقلي و جسدي لك، و أطلب منك أن تملئني بروحك القدس. أريدك أن تسود في حياتي! أشكرك يا رب، لأنك تسمع و تستجيب لصلواتي! في اسم يسوع. أمين"

4. الشركة مع الله

مقدمة

وُلدَ طفل. و بعد مرور عشر سنوات، فإنه لا يزال بنفس الحجم و النضج كما كان حينما وُلد! رد فعلق المباشر هو:

- "واو. إنه لا يزال لطيفاً جداً!"
- "حسناً ... أعتقد أن بعض الأطفال تنمو أبطأ من غيرها."
- "اذهب بهذا الطفل إلى الطبيب ... فوراً!"

لن يصعب الأمر على الطبيب لمعرفة أن الطفل في قصتنا ليس طبيعي. ينمو الأطفال العاديون و ينضجون. فمن غير الطبيعي أن لا ينمو و ينضج!

و عندما وضع الله روحه القدوس في داخلك في اللحظة التي وثقت بها في المسيح لنوال غفران الخطايا، فإنك تكون قد "وُلدت من جديد" روحياً. و على الفور، صرت عضواً في عائلة الله الأبدية، "خليقة جديدة" في المسيح، مخلوق لتصل إلى مرحلة النضج، و مفرز لتمجيد المسيح من خلال حياتك.

• اقرأ 2 بط 3 : 18:

ولكن انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.
له المجد الآن وإلى يوم الدهر. آمين.

2 بط 3 : 18

1 بط 1 : 23
يو 1 : 12
2 كو 5 : 17
2 كو 6 : 18
1 بط 2 : 2



إذا لم يكن احد يسعى
الله، كيف يمكننا العثور
عليه في النهاية؟

يو 6 : 65
مت 11 : 27
مت 16 : 17



الدروس الأربع التالية ستعلمك المبادئ التي تساعدك على تأسيس نمط الحياة الذي من شأنه تعزيز النمو الروحي في حياتك المسيحية. و كما هو الحال في العالم المادي، فإن النمو يستغرق وقتاً طويلاً، و تحقيق النضج الروحي يتطلب الصبر. و لكن إذا كنت ستهدب حياتك، و تطبق هذه المبادئ، فإن النمو الروحي سيكون النتيجة الحتمية الخارقة للطبيعة!

"القوة في العدد"

المبدأ الأول لضمان النمو الروحي هو إقامة علاقات قوية مع سائر المسيحيين الآخذين في النمو.

في النار لأجل يسوع!

و كما أن الفحم يحترق أفضل و لفترة أطول عندما يكون مكسد معاً، بنفس الطريق المسيحيون الذين يكونوا في شركة روحية سيلهبون إيمان بعضهم البعض في الله، و يشعلون محبة بعضهم البعض له! هنا عدة أسباب تحتم علينا الانضمام معاً في شركة مسيحية.

تذكر و احفظ!

"لا تتخلي أبدا!"

السير ونستون تشرشل

بعد فترة قصيرة من نهاية الحرب العالمية الثانية، دُعي السير ونستون تشرشل، الذي قاد إنجلترا كرئيس وزراء خلال لحظة عظيمة بالنسبة لها خلال الحرب، للتحدث أمام تجمع أراد أن يسمع كلمات الحكمة على لسانه. كان معروف ببلاغته و طرافته، و استعد الجمهور ليلتهم وليمة من الكلمات. جلسوا في اهتمام شديد بينما الخطيب العظيم يمضي متمهلاً نحو المنصة. و مثل إيقاع الطبول، صرخت الجموع الحاشدة مراراً "لا تتوقف أبداً، لا تستسلم أبداً، لا تتخلي أبداً...!" و بعد عدة دقائق و و بعد إيقاعهم النهائي، أخذ مقعده أمام الجموع الحاشدة المذهولة.

تذكر و احفظ!

مت 24 : 4
أم 13 : 20
بط 2 : 17-22



- في أي طرق محددة تقوم المعاشرات الرديئة بإفساد الخلق الجيدة؟
- و بأي طرق تقوم المعاشرات الجيدة بإلهام حسن الخلق؟

"غير تاركين اجتماعنا"

كما لقوم عادة،
بل واعظين (مشجعين) بعضنا بعضاً،
و بالأكثر
على قدر ما ترون اليوم يقرب."

عب 10 : 25

- **ضع خطأً** تحت ما الذي ينبغي أن لا نفعله بحسب عب 10 : 25.
- **ضع دائرة** حول كلمة "تاركين" و التي تعني "التخلي تماماً" أو "الهجر تماماً". و يُحظر على المسيحيين أن يتركوا الاجتماع معاً. "ترك الاجتماع" ليس خياراً!
- **ضع خطأً** تحت ما الذي ينبغي أن نفعله.
- **ضع دائرة** حول كلمة "مشجعين". الكلمة هي ترجمة لكلمة يونانية تعني "الدعوة جنباً إلى جنب"، و هي تقدم صورة جميلة لشخص يشجع الآخر بينما كانا يمشيان جنباً إلى جنب معاً. كثيراً ما نجد من أنه من السهل أن ننتقد، أو نُحرج، أو نحكم على شخص آخر لا يرتقى إلى معاييرنا، و لكن الله يطلب منا أن نشجع، و نقف جنباً إلى جنب مع أصحاب الركب المرتخية.

مصدر الإلهام:

"لا تضلوا،"

فإن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة."

1 كو 15 : 33

- **ضع دائرة** حول الكلمة التي تصف ما يجب أن لا نكون عليه (1 كو 15 : 33). كلمة "تضل" تعني التغيرير و الانحراف عن الحق! و نجد هذا التحذير في كل الكتاب المقدس، ربما لأن لدينا عادة التفكير أننا نعرف الطريق، حتى بعد أن قال الله لنا الطريق الصحيح!
- **ضع دائرة** حول الكلمة التي تصف تأثير "المعاشرات الرديئة" على "الأخلاق الجيدة". كلمة "تفسد" معناه تلوث أو تدمير. هل قابلت أناس، يظنون أنهم يمكنهم مساعدة الآخرين الذين هم في أعماق الخطية، وبدلاً من ذلك يقفوا عم أنفسهم في الخطية؟ الحياة مليئة بأمثلة من المسيحيين الذين اختاروا البقاء في معاشرات رديئة فقط لكي يفسد إيمانهم.
- "لا تضلوا!" سوف نصبح مثل الذين نحافظ على شركتنا معهم و نعاشرهم! و إذا كان هدفنا هو أن ننمو روحياً و نصبح مسيحيين ناضجين، فلا بد من قضاء بعض الوقت مع المسيحيين الأخذيين في النمو روحياً نحو النضج!

"أيها الإخوة، إن انسبق إنسان فأخذ في زلة ما،
فأصلحوا أنتم الروحانيين
مثل هذا بروح الوداعة."

غل 6 : 1

الشيطان، خصمنا

2 كو 2

لو 22 : 31

اف 6 : 11-12

1 بط 5 : 8



عندما تصبح مسيحياً يصبح
الشيطان عدوك. و هو
باستمرار يخطط للإيقاع بك
في الخطية.

■ فكر مرة أخرى في
الخطايا التي ترتكبها
بانظام. هل يمكنك أن
ترى كيف نصب
الشيطان فخ لك
لارتكابها؟

■ ماذا يمكنك فعله لتجنب
الوقوع في الخطايا
المعتادة؟

- **ضع دائرة حول ما يمكن أن يحدث للمسيحيين الغافلين. (غل 6 : 1)**
كلمة "أخذ" تعني أن يقع في شرك على حين غرة.

هل وجدت نفسك في مأزق و تحتاج إلى مساعدة، و لكن غير قادر على العثور على شخص ما لتناديه؟ ليس هناك ما هو أكثر احباطاً و خطراً! مثل الوقوع في تيار المحيط القوي، حيث يجد المسيحيون أنفسهم ينجر فون بعيداً بإغراءات الخطية. محظوظ هو المسيحي الذي لديه صديق روحي لن يتردد في القفز و إنقاذه من الخطر!

- **ضع خطأً تحت ماذا ينبغي على المسيحيين "الروحيين" (أولئك المملوئين من الروح القدس) فعله حيال اخوانهم المسيحيين المأخوذين في الخطية. (غل 6 : 1)**

- **ضع دائرة حول الكلمة التي تصف كيف يجب عليهم إصلاح المسيحيين زملائهم. ~ كثيراً ما يمكن أن تكون قساة و نحكم على مسيحيين آخرين وقعوا في الخطية، و لكن هنا يحضنا الكتاب المقدس أن نكون لطفاء و ودعاء.**

وداعة: إن كلمة "وداعة" هي ترجمة للكلمة اليونانية نفسها التي ترجمت منها كلمة "متواضع". و الشخص "الوديع" هو المتواضع نحو الله. هذا التواضع يأتي من إدراك أن الله هو الخالق، ونحن ببساطة خليقته! هذا يحفظنا من الكبرياء الذي من شأنه أن يمنعنا من مساعدة المسيحيين الآخرين الوقعين في الخطية!

تطبيق

- **اجتمع بانتظام مع مسيحيين آخرين يرغبون في النمو في ايمانهم. (أع 2: 44-47)**
- **انضم إلى كنيسة تكرم الله و تعلم كلمته، و إحضر فيها بأمانة. (عب 10 : 25)**
- **إشترك في خدمة الكنيسة الخاصة بك. (أف 4 : 11-12)**
- **دعم خدمة الكنيسة الخاصة بك مالياً من خلال العطايا المنتظمة. (غل 6 : 6؛ 1 تي 5 : 17؛ 2 كو 7 : 9)**

5. الكلمة

مقدمة

كم من الوقت تعتقد أننا يمكن أن نعيش بدون تناول الطعام؟

□ 1 يوم □ 3 أيام □ 10 أيام □ 20 يوم □ 40 يوم □ 60 يوم □ 100 يوم

إذا قمت بإختيار '1 يوم'، أستطيع أن أرى أنك لم تفوت وجبة في حياتك! لا، انه ليس حتى 10 أو 20 يوماً. لا يمكننا البقاء على قيد الحياة 40 يوماً من دون طعام، و لكن بعد ذلك، تبدأ اجسادنا في المجاعة و يكون الموت ليس ببعيد. و تماماً كما أن أجسادنا المادية تحتاج إلى الغذاء للنمو و البقاء على قيد الحياة، كذلك أيضاً، أرواحنا بحاجة إلى الطعام. لاحظ كيف يتم إستخدام استعارة من كلمات "اللبن" و "الطعام القوي" في الكتاب المقدس.

"لأنكم -إذ كان ينبغي أن تكونوا معلمين لسبب طول الزمان- تحتاجون أن يعلمكم أحد ما هي أركان بداءة أقوال الله، وصرتم محتاجين إلى اللبن، لا إلى طعام قوي."
عب 5 : 12

"وكأطفال مولودين الآن، اشتهووا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به"
1 بط 2 : 2

- ضع خطأً تحت ما تقصده عب 5 : 12 بالاستعارة "اللبن".
- ضع دائرة حول كيف لنا أن "نشتهي اللبن الروحي عديم الغش" في 1 بط 2 : 2.

في هذا الدرس، سوف نتعلم:

- مصدر الكلمة
- الغرض من الكلمة
- قوة الكلمة
- تطبيق الكلمة

مصدر الكلمة:

"كل الكتاب هو موحى به من الله،
ونافع للتعليم
والتوبيخ،
للتقويم
والتأديب الذي في البر،
لكي يكون إنسان الله كاملاً،
متأهباً لكل عمل صالح."

2 تي 3 : 16-17

- ضع دائرة تحت مصدر الكلمة بحسب 2 تي 3 : 16-17.
الكلمة اليونانية المترجمة "مُوحى به" من الله لم تستخدم في أي مكان آخر في العهد الجديد. و على الرغم من أن الكلمة لا تشرح كيف أعطى لنا الكتاب المقدس، إلا أنه يشير إلى أن مصدر الكلمة فوق طبيعي و إلهي!

- ضع دائرة حول كم من الكتاب هو موحى به من الله.
تعلمنا هذه الآية أن كل آيات الكتاب المقدس مصدرها الله.

تذكر و احفظ!

كيف يعتبر موحى به
من الله وصفاً جيداً
للأصل الإلهي للكتاب
المقدس؟

2 بط 1 : 20-21
1 بط 1 : 10-11



الغرض من الكلمة:

- اقرأ 2 تي 3 : 16-17، في صفحة 19 و اكتب فوائد الكتاب المقدس الأربعة لنا في الفراغات التالية:
يرشدنا في حق الله <-----
يديننا في حق الله <-----
يصلحنا لحق الله <-----
يعلمنا كيف نحيا حق الله <-----

- ضع خطأً تحت نتائج الأربعة مفاعيل هذه للكلمة في حياتنا.
- ضع دائرة حول ما يفيد لكم الأعمال الصالحة التي سنكون متأهيين لعملها.

قوة الكلمة:

"وخذوا خوزة الخلاص،
وسيف الروح
الذي هو كلمة الله."

اف 6 : 17

- ضع خطأً تحت كيف توصف "كلمة الله" في اف 6 : 17. تعتبر "كلمة الله" هي السلاح الهجومي الوحيد من الاسلحة المذكورة في اف 6: 10-17 التي تصف سلاح الله. المسيحي الذي يتعلم كيف يستخدمه يستطيع هزيمة اعدائه الروحيين. و للأسف فإن مسيحيين عديدين، مهملين كلمة الله، يستخدمون اسلحة اضعف من السيف (سكينة جيب مثلاً).

تطبيق الكلمة:

الحفظ و التذكر

"خبأت كلامك في قلبي
لكيلا أخطئ إليك"

مز 119 : 11

يعتبر مزمور 119 هو النشيد الوطني لكلمة الله، و الذي يحتوي على النصائح التي يجب على كل مسيحي قراءتها!

- ضع خطأً تحت ما يتعين علينا القيام به بكلمة الله.
كلمة "خبأت" تعني "إخفاء أو تكنيز". و ينبغي أن تكون كلمة الله مخبأة في قلوبنا لأنها شيء عزيز و غالي! كلمة "قلب" لدينا تشير إلى "الروح والعقل والضمير والعواطف، والمشاعر، والرغبات و الإرادة". بعبارة أخرى، حفظ الكلمة عن ظهر قلب ليست مجرد تمرين فكري، ولكن هي فعل يتضمن كل كيان الإنسان!

الحفظ عن ظهر قلب أمر بسيط إن تم في خطوات:

- اقرأ الآية ثلاثة مرات
- اكتب الآية ثلاثة مرات
- استظهر الآية من ذاكرتك ثلاثة مرات
- راجع الآية يومياً لمدة عشرة أيام

أي نمط يمكنك أن
تشاهده من
الاستخدامات الأربعة
للكتاب المقدس؟

مز 105 : 119



لماذا تعتقد أن توصف
كلمة الله على أنها سيف
الروح؟

عب 4 : 12
مت 4 : 1-11



تذكر و احفظ!

كيف يمكن أن تخبئة
كلمة الله في قلوبنا
تحفظنا من الخطية؟

- لماذا تعتبر الشجرة مثالا جيدا للشخص الذي يلهج في كلمة الله؟
- إذا كان ذلك ممكنا، احفظ هذا المقطع وخبئه في قلبك!

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار،
وفي طريق الخطاة لم يقف،
وفي مجلس المستهزئين لم يجلس
لكن في ناموس الرب مسرته،
وفي ناموسه يلهج نهارا وليلًا
فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه،
التي تعطي ثمرها في أوانه،
وورقها لا يبيل.
وكل ما يصنعه ينجح

مز 1 : 1-3

- ضع دائرة حول كلمة واحدة في المزمور (1) تصف الشخص الذي يحفظ نفسه من الخطاة، و الأشرار و المستهزئين.
- ضع خطأً تحت أين يجد هذا الشخص "مسرته"؟
- ضع خطأً تحت ما يفعله هذه الشخص بكلمة الله.
- ضع خطأً تحت ما تتم مقارنة هذا الشخص به.
- ضع دائرة حول نتيجة نمط حياة هذا الشخص.

التأمل في كلمة الله ينطوي على التفكير عمداً مرور مراراً و تكراراً فيها، و استيعاب جميع العناصر الغذائية الروحية فيها! طريقة لذلك هي:

□ اقرأ الآية مراراً و تكراراً في عقلك. ثم ...

□ قم بالتأكيد على كلمة واحدة مختلفة في كل مرة لاستيعاب مساهمة معنى هذه الكلمة في معنى الآية ككل.

تطبيق

ولكن كونوا عاملين بالكلمة،
لا سامعين فقط
خادعين نفوسكم

يع 1 : 22

- ضع خطأً تحت ما يفعله "السامعين فقط" للكلمة بأنفسهم.
- ضع خطأً تحت على ما يتعين علينا القيام به بالكلمة بدلاً من ذلك.

و فيما يلي خمس تطبيقات لكلمة الله

عندما تقرأ، تحفظ أو تتأمل في كلمة الله، و إنظر ما إذا كان هناك أي...
□ خطايا لتعترف بها
□ وعود لتطالب بها
□ مواقف أو سلوكيات تتخذها أو تجنبها
□ طاعة لأوامر
□ أمثلة تتبناها

بدأنا هذا الدرس في التفكير في كم نحتاج لتناول الطعام من أجل البقاء. تماما كما نحن بحاجة إلى الغذاء اليومي لصحة الجسم، نحن أيضاً بحاجة إلى التغذية اليومية على كلمة الله لضمان حياة صحية الروحية. كثير من المسيحيين يسمعون كلمة الله فقط مرة واحدة أسبوعياً يوم الأحد. لتكن لك عادة لقراءة و حفظ و التأمل، و تطبيق كلمة الله ... كل يوم!

تذكر و احفظ!

- كيف نخدع أنفسنا إذا كنا نستمع فقط للكلمة؟
- ماذا تخبرنا هذه الآية عما يجب علينا أن نفعل كلما نتعلم ما يعلمه لنا الكتاب المقدس؟

دون النظر إلى هذه الورقة، اتلو المبادئ الخمسة لتطبيق كلمة الله.

مت 12 : 50
لو 6 : 46
يع 1 : 22-25



6. الصلاة

مقدمة

لنقوم بتجربة معاً. قم بأخذ نفس عميق ثلاثة مرات و في المرة الأخير قم بكتف النفس. و الآن، كم من الوقت يمكن تمضيته بدون تنفس؟ عدد قليل من الأيام؟ بالطبع لا! و ليس حتى ساعات قليلة! أطول فترة يمكن للإنسان أن يبقاها دون تنفس هي دقائق قليلة في أحسن الاحوال.

الصلاة تشبه هذا. الصلاة لحياتنا الروحية مثل الهواء لحياتنا الجسدية. إنها مكا يعطي الطاقة لخليقتنا الجديدة و تنعش نفوسنا. دونها تصبح حياتنا الروحية راكدة. لماذا؟ لأن ...

"الصلاة هي النشاط الوحيد الذي به نتقابل مع الله الحي"

أربعة جوانب الصلاة:

التعبد

الاعتراف

الشكر

التضرع

التعبد:

كلمة التعبد تعني العبادة و التسبيح.

التسبيح:

من يتكلم بجبروت الرب؟

من يخبر بكل تساييحه

مز 106 : 2

يستخدم كاتب المزامير في المزمور 106 : 2 صيغة بلاغية و ذلك بالتعبير عن نفس الفكرة بطريقتين مختلفتين.

• ضع خطأً تحت الفكرة المكافئة لـ "يخبر بكل تساييحه"
ان تسبح الله اذن أن تعلن عن جبروته أي أعماله العظيمة.

عدد بعض "أعمال الله العظيمة" التي قام بها في حياتك.

- 1
- 2
- 3
- 4
- 4
-
-
-
-
-
-

يمكن أن تكون مشتركاً في كل نشاط من الأنشطة المسيحية دون ان تكون لك لديك قوة من الروح القدس، ماعدا في الصلاة. يقول القس رون دون أن الصلاة فقط تتطلب أن تكون على ما يرام مع الله لأنها عبارة عن "لقاء الإنسان مع الله!"

العبادة:

الكلمة العبرية المترجمة سجود في مز 29 : 2 تعني الإنحناء أو الركوع. و هي تصف موقف العبادة.

في مز 100 : 2 كلمة اعيدوا مترجمة من كلمة عبرية أخرى. هنا تعني أن يخدم أو أن يعمل و تصف هذه الآية فعل العبادة.

ضم يسوع كل من موقف العبادة و فعلها معاً في لو 8 : 4

- اقرأ صلاة داود للتسبيح و الحمد الموجودة في 1 أخ 29 : 13-11

"لك يارب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد، لأن لك كل ما في السماء والأرض . لك يارب الملك، وقد ارتفعت رأسا على الجميع. والغنى والكرامة من لدنك، وأنت تتسلط على الجميع، وببيدك القوة والجبروت، وببيدك تعظيم وتشديد الجميع. والآن، يا إلهنا نحمدك ونسبح اسمك الجليل"

1 أخ 29 : 13-11

- ضع دائرة حول كل خاصية و صفة قالها داود عن الله.
- ضع خطأ تحت رد داود على الله.

تطبيق:

قدم الحمد لله على كل بند في قائمة أعمال الله العظيمة في حياتك. قدم له الشكر و التسبيح لاسمه المجيد!

الاعتراف:

و هناك جانب آخر مهم في الصلاة و هو الاعتراف بخطايانا. اقرأ الآيات الكتابية التالية عن الاعتراف.

" إن راعيت إثما في قلبي لا يستمع لي الرب"

مز 66 : 18

"أعترف لك بخطيتي ولا أكنم إثمي.
قلت: أعترف للرب بذنبي،
وأنت رفعت أثام خطيتي."

مز 32 : 5

- ضع خطأ تحت ما يوضح ماذا يحدث في حالة أننا نعتز بخطية في قلوبنا وفقاً لمزمور 66 : 18. تعلم هذه الآية أن هناك علاقة بين الخطية و الصلاة. تقطع الخطية دائرة اتصالنا و شركتنا مع الله، و تجعله لا يسمع صلواتنا. (انظر 1 يو 5 : 14-15 عن أهمية استماع الله لصلواتنا).
- ضع خطأ تحت ما يوضح بماذا يتعترف صاحب المزامير أمام الله في مزمور 32 : 5؟
- ضع خطأ تحت ما يوضح استجابة الله.
- اقرأ اعتراف داود بعد ان ارتكب الزنا مع بثشبع و الموجود في مزمور 51 أدناه.

"اغسلني كثيرا من إثمي، ومن خطيتي طهرني. لأنني عارف بمعاصي، وخطيتي أمامي دائما. إليك وحدك أخطأت، والشر قدام عينيك صنعت، لكي تنبرر في أقوالك، وتزكو في قضائك. هأنذا بالإثم صورت، وبالخطية حبلت بي أُمي.

"قلبا نقيا اخلق في يا الله، وروحا مستقيما جدد في داخلي...."

"رد لي بهجة خلاصك، وبروح منتدبة اعضدني"

مز 50 : 2-5، 10 و 12

- ضع خطأ تحت ما يوضح الأمور الأربعة التي يطلبها داود من الله في نهاية الفقرة.

مما يعزز العبادة هو عندما نأتي إلى معرفة صفات و شخصية الله. هذه الكتب تفتح عينيك على الله العظيم الذي نعبده!
كتاب معرفة القديس بواسطة أ. أو. توزير
كتاب صفات الله بواسطة آرثر بينك

دا 2 : 19-23
رو 11 : 33-36



تذكر و احفظ!

- هل يمكن ان يغفر الله الخطايا غير المعترف بها؟ لماذا أو لماذا لا؟
- لماذا تعتقد أن الله يطلب منا أن نعتز بخطايانا لكي ننال الغفران؟

الاعتراف الحقيقي يؤدي إلى الرغبة في طاعة الله. لاحظ أنه بعد اعتراف داود بخطاياه لله، صلى طالباً أن يعطيه قلباً مطيعاً.

الشكر:

الوجه الثالث من أوجه الصلاة هو تقديم الشكر.

تذكر و احفظ!

ما هي بعض فوائد أن تكون شاكراً؟

تذكر و احفظ!

كيف يستخدم الله الخبرات "السيئة" لمصلحتنا؟

سيادة الله

"سيادة الله هي ممارسة تفوقه. كونه فائق بلا حدود لأعلى المخلوقات، فهو العلي، رب السماء والأرض. لا يخضع لأحد ولا يتأثر بشيء، مستقل تماماً؛ يفعل الله ما يشاء، كما يشاء فقط، و دائماً كما يشاء. لا أحد يمكنه احباطه، لا شيء يمكن ان يعرقله". كتاب صفات الله. آرثر بينك

اش 46 : 10

دا 4 : 35

اف 1 : 11



" اشكروا في كل شيء،
لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم"
1 تس 5 : 18

- ضع دائرة حول ما يوضح أى ظروف يجب أن نقدم فيها الشكر (1 تس 5 : 18)
- ضع خطأً تحت ما يوضح لماذا يجب علينا تقديم الشكر. الفعل "اشكروا" هو وصية و أمر. يطلب الله، كفعل من إرادتنا، أن نشكر في كل الظروف. تفسر رو 8 : 28 لماذا يمكننا أن نفعل هذا.

" ونحن نعلم أن كل الأشياء
تعمل معا للخير للذين يحبون الله،
الذين هم مدعوون حسب قصده"
رو 8 : 28

- ضع خطأً تحت ما يوضح السبب أننا يمكن أن نقدم الشكر في كل الظروف. (رو 8 : 28)
- ضع دائرة حول ما يوضح كم من الأمور الله قادر على العمل من أجل خيرنا. تعلم هذه الآية أنه بغض النظر عما يحدث في حياتنا، الله قادر على استخدام كل شيء، خيراً كان أم شراً، من أجل مصلحتنا و خيرنا!
- مع العلم بهذا، هل يمكن أن نقدم الشكر بصدق و نرجع الفضل لله في كل شيء؟ نعم لا

تطبيق:

اقض بعض الوقت في الصلاة الآن تشكر الله على كل الأمور التي كان يسمح بها في حياتك، جيدة أم سيئة، مع العلم انه قادر بشكل مطلق على استخدام كل شيء لمصلحتك. تقديم الشكر لله يدل على إيماننا!

التضرع و الدعاء

الدعاء هو تقديم طلباتنا إلى الله. في كثير من الأحيان، نصبح قلقين و ننسى الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يساعدنا! اقرأ في 4 : 6 أدناه.

تذكر و احفظ!

ما هي المشاعر المتعارضة المذكورة في 4 : 6-7 ؟ كيف تتعلق الصلاة بكل منها؟

"لا تهتموا بشيء،
بل في كل شيء
بالصلاة والدعاء مع الشكر،
لتعلم طلباتكم لدى الله
وسلام الله الذي يفوق كل عقل،
يحفظ قلوبكم وأفكاركم
في المسيح يسوع"
في 4 : 6-7

- ضع خطأً تحت ما تعلم به في 4 : 6 عن الاهتمام بمعنى القلق.
- ضع دائرة حول الكلمة التي تصف الأشياء التي نستطيع أن نطلبها من الله.
- ضع خطأً تحت نتيجة تقديم طلباتنا لله.

هل سبق لك أن تساءلت لماذا لم تتم الاستجابة لبعض طلبات صلاتنا؟ الآيات التالية من الكتاب المقدس تفسر هذا.

تطلبون ولستم تأخذون، لأنكم تطلبون رديا لكي تنفقوا في لذاتكم

يع 4 : 3

وهذه هي الثقة التي لنا عنده: أنه إن طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا، نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه

1 يو 5 : 14-15

إن ثبتتم في وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم

يو 5 : 17

وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تتألمونه

مت 21 : 22

تذكر و احفظ!

تذكر و احفظ!

تذكر و احفظ!

- لماذا وضع الله شروط لإستجابة الصلاة؟
- ما الذي تعتبره الشرط الرئيسي لإستجابة الصلاة؟

- ضع دائرة حول ما يوضح لماذا في بعض الأحيان لا نحصل على ما نطلبه في يع 4 : 3.
- ضع دائرة حوا ما يقصده يعقوب بـ "رديا" (دوافع خاطئة).
- ضع خطأً تحت شرط استجابة الصلاة في 1 يو 5 : 14-15.
- ضع خطأً تحت شرط استجابة الصلاة يو 15 : 7.
- ضع خطأً تحت شرط استجابة الصلاة في مت 21 : 22.

لأجل مَنْ يجب أن نصلي:

- عندما كتب الرسول بولس 1 تي 2 : 1، كانت السلطة الحاكمة هي الإمبراطور الروماني قيصر. كيف تصلي من أجل السلطات الحاكمة التي قد لا تتفق معها؟
- ما هي قيمة الاعتراف بخطايانا لبعضنا البعض؟

فأطلب أول كل شيء، أن تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس

1 تي : 2 : 1

اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعض، لكي تشفوا. طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها

يع 5 : 16

مصلين بكل صلاة وطلبية كل وقت في الروح، وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبية، لأجل جميع القديسين

اف 6 : 18

- ضع دائرة حول كل الناس الذين ينبغي أن نصلي من أجلهم في الآيات أعلاه.

تطبيق:

قضاء بضع دقائق في الصلاة من أجل جميع الذين يضعهم الرب في عقلك.

7. الشهادة

مقدمة

ما هو في رأيك أكبر تهديد للمسيحية؟

الناس الأشرار.

ثقافتنا.

الحكومات العدائية.

وقد اقترح شخص ما بفطنة أن ...

"إن الخطر الأكبر على المسيحية هو المسيحيون الذين يحاولون التسلل إلى السماء دون مشاركة إيمانهم مع الآخرين أبداً".

واحدة من أعظم الامتيازات لدينا كأبناء الله هي السلطان و الامتياز لدعوة الآخرين للمصالحة مع الله! لا يوجد قرار أعظم يمكن أن يتخذه الناس من قرار الثقة بيسوع المسيح كمخلص و رب شخصي. في هذا الدرس، سوف نتعلم خمس طرق لتبادل ايماننا بالمسيح مع الآخرين.

مشاركة إيماننا، أو الشهادة، هي واحد من أهم العوامل للنمو كمسيحي. فالشهادة تبقى إيماننا جديد و مثير و نحن نشاهد تحويل الآخرين يتم بمعجزة من الله! و لكن علينا أن نتذكر ما يلي لنكون شهود فعالة للمسيح:

1. كن متاحاً: سلم حياتك لله. فإله يستخدم الخدام المتاحين.

2. كن مصلياً: اسأل الله ان يقودك الى الناس لمشاركتهم. أدعو الله أن يجعلهم منفتحين لكلمته!

3. كن ممتلئاً بالروح: فإله وحده القادر على جلب الآخرين لنفسه. وببساطة نحن من جانبنا

نمتلئ من روحه القدوس و نسمح له بمشاركة حبه مع الآخرين من خلالنا!

المشاركة عن المسيح من خلال شهادتك:

نحن قد لا نعرف الكثير عن الكتاب المقدس أو اللاهوت، ولكن كل واحد منا خبير في حياته الخاصة. على الرغم من أن الناس قد لا تكون مهتمة في الاستماع الى ما قمنا به في سبيل الله، إلا أنهم لديهم الرغبة في الاستماع الى ما فعله الله لأجلنا! شهادتنا هي قصة ما قام به المسيح في حياتنا! استخدام الخطوط العريضة التالية لتحضير الشهادة الخاصة بك.

كيف يمكن أن يكون الخطر الأكبر على المسيحية هو المسيحيين الذين لا يشاركون بايمانهم مع الآخرين؟ لماذا تعتقد أن العديد من المسيحيين لا يشاركون بايمانهم؟

رو 10: 13-14



يو 6: 44



اع 26: 1-29

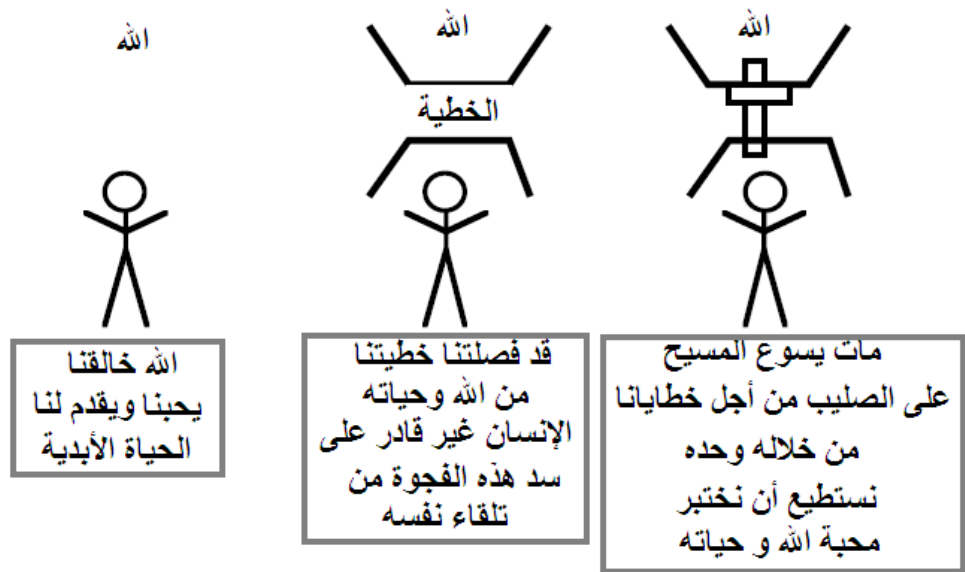


1. حياتك قبل المسيح: شارك على وجه التحديد حول الجزء من حياتك الذي قام المسيح بالتغيير فيه. قاوم تجربة الخوض في مدى سوء الذي كنت فيه.

2. كيف وصلت إلى معرفة المسيح: اشرح بشكل واضح كيف سمعت عن المسيح، وكيف اتخذت هذا القرار لتثق به لنوال الغفران. و سيساعد هذا الشخص الذي تشاركه بالاستماع إلى عرض واضح لكيفية معرفة المسيح في شهادتك!

3. حياتك بعد قبول المسيح: شارك بكيف قام المسيح بتغيير حياتك في الجزء الذي ذكرته أعلاه.

مشاركة إيماننا بالصور:



يمكن رسم بشارة الانجيل بسرعة و سهولة باستخدام صور لاصقة بسيطة.

بعد الانتهاء من الصور، استخدام الأخيرة لتوضيح كيف يجب علينا أن نختار أن نأتي إلى الله من خلال الايمان بيسوع المسيح الذي هو الجسر. هذه وسيلة ممتازة لمشاركة الكلام عن المسيح مع الأطفال!

مشاركة إيماننا بعد عرض

بعد قراءة، أو رؤية أو سماع عرضاً يشرح بشارة الإنجيل من خلال كتيب، أو فيديو، دراما، سينما أو أشرطة، وما إلى ذلك، استخدم الأسئلة الأربعة التالية لتقديم بشارة الإنجيل.

1. ماذا كنت تفكر في يخص (الكتيب، الفيديو، الحفلة الموسيقية، الخ)؟

2. هل تبدو ذات مغزى بالنسبة لك؟

3. هل آمنت بالمسيح ليغفر لك خطاياك بالطريقة التي قدمها بها (الكتيب، الدراما، الفيديو، الحفلة

الموسيقية، الخ)؟

4. هل ترغب في هذا. أليس كذلك؟

ردد هذه الأسئلة الأربعة دون أن تنتظر إليها.



مشاركة إيماننا باستخدام كتيب
هناك عدد كبير من الكتيبات المتاحة، ولكن كلها تحتوي على نفس الرسالة ~ كيفية نوال الحياة الأبدية في
المسيح يسوع. المبين أدناه طريقة وضعتها حملة المعسكرات الجامعية (Campus Crusade) من أجل
المسيح.

الفوائد:

1. سهلة: تجعل الكتيبات الشهادة أسهل لأنه تحتوي على الحقائق الأساسية لبشارة الإنجيل، وكذلك صلاة
للمساعدة الشخص على الإيمان بالمسيح.
2. واضحة: تقدم الكتيبات بشارة الإنجيل بطريقة منطقية، و عادة في أربع جمل خبرية مدعومة بالآيات من
الكتاب المقدس.
3. صغيرة: الكتيبات يسهل حملها أينما ذهبنا.
4. موجزة: عادة ما تستغرق الكتيبات فقط 10 - 15 دقيقة لقراءتها.
5. قابلة للإعطاء: يمكن ترك الكتيبات مع الناس الذين نشاركهم ليتمكنوا من قراءتها في وقت لاحق. جاء
العديد من الناس للمسيح على هذا النحو.
6. قابلة للتحويل: يمكن أن تنتقل الكتيبات من شخص لآخر عدة مرات.

تقديم الكتيب

أكبر عقبة في هذا الموضوع هي تقديم المسيح للآخرين. من الأفضل دائماً ربط بشارة الإنجيل بإحتياج في
حياة الشخص. و هنا بعض الطرق التي يمكنك بها تقديم كتيب للمشاركة معهم:

1. "الرسالة الواردة في هذا الكتيب ساعدتني أكثر من أي شيء آخر. اسمح لي أن أشاركك بها
معك؟"
2. "هل سبق و أن تشارك معك أي شخص في كيف يمكنك معرفة الله بطريقة شخصية؟ هذا الكتيب
يشرح كيف تفعل هذا. اسمح لي أن أشاركك به معك؟"
3. "إذا مت في الوقت الحاضر، هل أنت متأكد تماماً من أنك ستكون في السماء؟ هذا الكتيب سيعرفك
كيف يمكنك ان تكون في السماء. اسمح لي أن أشاركك به معك؟"

عرض الكتيب

1. امسك الكتيب بشكل ثابت بينكما. تأكد من أن الشخص الذي تشارك معه قادر على رؤية الصفحات
بسهولة.
2. حافظ على انتباه الشخص، مشيراً إلى الكلمات المهمة أو الرسوم التوضيحية وأنت تقرأ. في بعض
الأحيان من الأفضل طي الصفحات للخلف لضمان أنكما في نفس الصفحة.
3. فقط قم بالقراءة من خلال الكتيب! قاوم إغراء الإضافة إلى رسالة هذا الكتيب. كثيراً ما يشوش هذا فقط
الشخص الذي تشارك معه، و يمكن أن يطيل الوقت اللازم كثيراً.

هل يمكنك التفكير في
طرق أخرى لتقديم
بشارة الإنجيل
للآخرين؟



يو 4 : 14-7
أع 8 : 26-35

مشاركة إيماننا مع الصلاة

على الرغم من أن الكثير من الناس يترددون في الحديث عن الله، إلا أن معظم الناس يكونوا سعداء أن تصلي لهم. هذا يفتح فرصة كبيرة لمشاركة المسيح مع الآخرين.

اعرض الصلاة من أجل تلبية احتياجات الأصدقاء و المعارف، زملاء العمل و الجيران، الخ. صل من اجل ان يجذبهم الله إلى نفسه، و ابحث عن فرص للمشاركة عن المسيح معهم كما يتيح الله لك.

تطبيق

1. راجع كل الطرق المذكورة أعلاه لمشاركة إيمانك و مارس كل واحد واحد منها.
2. صل و أطلب من الله ان يظهر لك الناس الذين هم بحاجة للسمع عن غفران الله في المسيح يسوع، ثم اكتب قائمة بالأسماء التي يحضرها الله إلى ذهنك.
3. صل من اجل كل شخص يوماً طالباً من الله أن يجذبه لذاته.
4. استفد من كل فرصة يعطيها الله لك و شارك عن المسيح في قوة الروح القدس.
5. كن متاحاً للمشاركة مع الناس الذين تلتقي بهم خلال اليوم. فأنت لا تعرف متى يقيم لك الله موعد إلهي للمشاركة مع شخص ما!
6. تذكر دائماً أن الله هو الذي يجلب الناس لنفسه ~ ليس لدينا تقنيات أو سحر. املئ باستمرار بروح الله، و توقع من الله أن يستخدمك!

- احتفظ بيوميات لطلبات الصلاة و استجاباتها. سجل تواريخ الطلبات و استجاباتها.
- صل بدأب من أجل كل طلب متوقفاً عمل الله في حياة الناس!
- اعرف ما اذا كان الله يستجيب لصلواتك و ابحث عن فرص للمشاركة بمحبته!

كو 4 : 5



8. الإكثار الروحي

كيف يمكنك الإجابة على الأسئلة التالية؟

يو 4 : 34
يو 17 : 4
أع 20 : 24



- لماذا أنا هنا وليس في السماء؟
- لأنه لم يتم الانتهاء من اعداد بيتي في السماء بعد.
- لأنه لست صالحاً فيه الكفاية حتى الآن.
- لأن الله لديه أفكار أخرى حيالي.
- لا شيء مما سبق.

السبب أننا نحن هنا بدلاً من السماء هو تحقيق وصية يسوع النهائية لجميع المسيحيين.

- قم بقراءة وصية يسوع النهائية أدناه.

تذكر و احفظ!



فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً:
"دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض،
فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس.
وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به.
وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر". أمين. مت 28 : 18-20

الإرسالية العظمى

لماذا بدأ يسوع
إرساليته العظمى بـ "
دفع إلي كل سلطان
في السماء وعلى
الأرض"؟

تسمى عادة تعاليمت المسيح النهائية لتلاميذه في مت 28 : 18-20 أعلاه بالإرسالية العظمى لأن فيها، يكلف
المسيح تلاميذه أن ينشروا الانجيل الى العالم. الفعل الرئيسي في هذا الأمر هو "تلمذوا". الثلاثة أفعال
الأخرى المتصلة بهذا الفعل الرئيسي تشرح كيف يتعين إنجازه. انظر ما اذا كان يمكنك العثور عليها.

- ضع دائرة على كل واحد.

اذهبوا ~ لا يمكنك الوصول إلى الناس من أجل المسيح ما لم تذهب لهم. يدل هذا الفعل أن الله يفترض
أننا سنذهب.

◆ ضع دائرة حوا ما يوضح أين سنذهب وفقاً لإرسالية المسيح لنا.

عمدوا ~ الكلمة "يعمد" ترمز الى التطهير و و ترمز إلى هوية جديدة للمسيحيين في المسيح عندما
يضعوا ثقتهم به.

◆ ضع خطأ تحت ما يوضح أي هوية جديدة نعد إليها كمسيحيين.

علموهم ~ التلمذة تتضمن التعليم.

◆ ضع خطأ تحت ما يوضح ما يجب أن نعلمه للتلاميذ الجدد.

يو 17 : 2

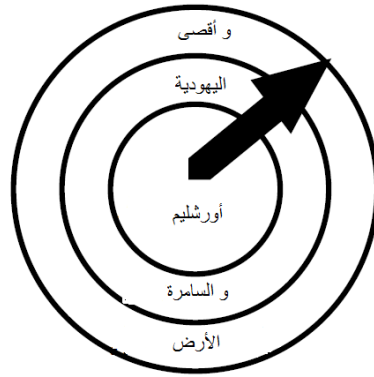


خطة

من أين تبدأ عندما تحاول القيام بـ "تلمذوا جميع الأمم"؟
ع 1 : 8 تعطينا خطة للمتابعة.

"لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض." ع 1 : 8

• **ضع خطاً** تحت المناطق الجغرافية الثلاثة التي يجب ان نشهد فيها للمسيح.

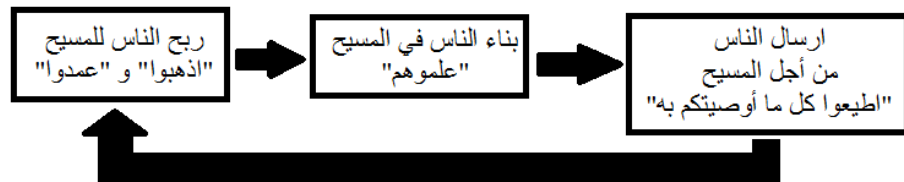


أورشليم ~ تمثل مدينة اورشليم بيت التلاميذ. (أي أسرهم وأصدقائهم، البلدة الرئيسية / المدينة الرئيسية لهم)
اليهودية و السامرة ~ تمثل هاتين المحافظتين المنطقة المحيطة بها. (أي الدولة، المقاطعة، أو البلد).
أقصى الأرض ~ و هذه تشمل الجميع ليصل إليها الإنجيل ~ و إلى أقصى الأرض. (جميع الأمم)

يمكن ان نشهد لكل الناس في اورشليم الخاصة بنا، فضلا عن العمل مع المسيحيين الآخرين للوصول إلى كل شخص في اليهودية و السامرة الخاصة بنا. لكن للوصول إلى أقصى الأرض يتطلب من المسيحيين الذهاب والعيش بين الناس في الدول الأخرى.
يجب على كل مسيحي أن يكون على استعداد للذهاب، ولكن حتى لو لم نعمل ذلك، يجب علينا دعم كل أولئك الذين لا يذهبون بصلواتنا و بالماديات!

استراتيجية ~ التلمذة

و الآن عرفنا أن مهمتنا هي "تلمذوا جميع الأمم"، والسؤال هو: "كيف؟". عملية التلمذة، التي وضعتها حملة المعسكرات الجامعية (Campus Crusade) من أجل المسيح، مذكورة في إنجيل متى 28: 18-20 و الرسم التخطيطي لها أدناه.



تؤدي عملية التلمذة لدخول أعداد متزايدة من المسيحيين في التلمذة و يتم بناؤهم روحياً و يرسلوا لأجل المسيح. هذا يؤدي إلى "الإكتثار الروحي".

تذكر و احفظ!



ع 2 : 14-42

ع 8 : 1

ع 22 : 17-21



- أين هي اورشليم الخاص بك؟
- أين هي اليهودية و السامرة الخاصة بك؟
- كيف تخطط للوصول "إلى أقصى الأرض"؟

- كيف يمكن لتعليم التلاميذ على طاعة كل شيء أوصانا به المسيح أن يؤدي بهم لربح نفوس أخرى و بناءها من أجل المسيح؟

"وما سمعته مني بشهود كثيرين، أودعه أناسا أمناء، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضا".

2 تي 2

تذكر و احفظ!

كيف تقوم بتعريف
الشخص "الموثوق"
به/الأمين؟

1 كو 4 : 2
لو 6 : 40
لو 14 : 26



لاحظ أن كل جيل لاحق ينمو
و أولئك الذين تعلموا يقوموا
الآن بتعليم الآخرين. هذا هو
سحر الإكثار الروحي.

الإضافة الروحية

هي ربح الناس للمسيح و
لكن دون بناءها أو إرسالها
لربح و بناء غيرها.
الإكثار الروحي
هي ربح النفوس و بناءها و
إرسالها باستمرار لربح
الآخرين و بناءهم و
إرسالهم.

إذا أردنا الوصول إلى العالم،
علينا الانتقال من الإضافة
الروحية إلى الإكثار
الروحي!

في الجدول على اليمين

يمثل عدد الأشخاص الذين
وصلوا للمسيح في نهاية
السنة. لاحظ أنه من خلال
تلمذة شخص واحد كل سنة
أشهر باستمرار، و الذي
سوف يستمر بعد ذلك في
تلمذة الآخرين، من الممكن
للوصول الى العالم كله في
السنوات الـ 16 فقط! من
خلال الإكثار الروحي،
يمكن لشخص واحد الوصول
إلى العالم بأسره.

حياة لها مغزى

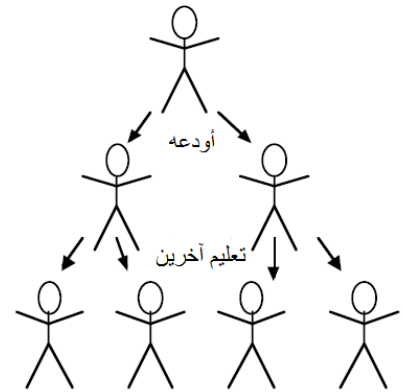
إذا كنت تريد أن تقوم بشيء ذو
معنى بحياتك الخاصة، فإنك لن
تجد عملاً أكثر أهمية من ربح،
و بناء و إرسال الناس من أجل
المسيح. و الجهد الذي ستبذله
لا يؤدي فقط إلى حياة وفيرة،
ولكن لحياة أبدية!

تعهد بنفسك لتكون جزءاً من
حركة الله للوصول الى العالم
من أجل المسيح من خلال
اكمال عهد التلمذة في الصفحة
التالية.

تم العثور على مبدأ الإكثار الروحي في 2 تي 2 :

• **ضع خطأً** تحت ما يتوجب علينا فعله بما تعلمنا.

• **ضع خطأً** تحت ما يتوجب على "الأناس الأمناء" القيام
به بما تعلموه.



الرسم على اليمين يمثل الإكثار الروحي

قارن النتائج العددية بين

و الإكثار الروحي

الإضافة الروحية

الإكثار الروحي

السنة

الإضافة الروحية

اربح شخص واحد و نميه
روحياً و ارسله كل سنة أشهر

كلم 100 شخص لأجل المسيح
كل يوم

الإكثار الروحي	السنة	الإضافة الروحية
4	1	36000 (ألف)
16	2	72000
64	3	108000
256	4	144000
1024 (ألف)	5	180000
4096	6	216000
16384	7	252000
65536	8	288000
262144	9	324000
1048576 (مليون)	10	360000
16777216	11	396000
67108864	12	432000
268435456	13	468000
10736741824 (بليون)	14	504000
4294967296	15	540000
17179867184	16	576000

شخص واحد يمكن أن يفرق!

الله يريدك أن تكون ذلك الشخص!

تعهد التلمذة

"حياة واحدة فقط ستصبح قريباً في الماضي،
فقط ما فعلته من أجل المسيح سوف يستمر."

في طاعة كاملة للإرسالية العظمى لربي و مخلصي يسوع المسيح،
أنا،

اتعهد بنفسي للمساعدة

في ربح النفوس للمسيح،

بناء النفوس روحياً في المسيح و

ارسال الناس من أجل المسيح،

لكي يعرف العالم كله أن

يسوع المسيح هو الرب!

أقوم بهذا العهد

في مثل هذا اليوم الموافق من شهر سنة

الله شاهدي!